عد الى بيتك ، الآن ، أيها الغريب ، متفاخراً بفتوتك ،

عد بعيداً ، ايها الغريب ، يائساً ، منزعجاً :

هذه البلاد ، منفصلة ، ليس سهلاً ارتيادها ، لا تكن وسيلة يقنعها أن تكون هائمة بدون هدف هنا أو هناك . ان اشعة سيارتك قد تعبر جدار غرفة النوم .

لن توقظ أي نائم ؛ وربما قد تسمع الريح مقادة من بحر جاهل .

لتلقي بنفسها على النافذة ، على قشرة شجر الدردار . حيث النسغ يجري مع حلول الربيع .

غير ان ذلك نادر . قريب منك ، وأعلى من العشب .

تتحفز الآذان قبل القرار متوجسة الخطر .[٥]

وبينما كان طالباً في جامعة اكسفورد اكتشف أودن كتابات ت . س . اليوت ، التي اثرت عليه فوراً وللأبد ؛ حيث تعلم ان يحلل « أرض اليباب » أو « البلاد ، المقتطعة » الخاصة به ، والتي وجدها في انجلترا من حوله ، انجلترا التي كانت نقيضة « المكان الطيب » . فالمنظر الذي يقابل « الغريب » مباشرة هو رمز لاقتصاد صناعي يتجه نحو مراحله الاخيرة المدمرة ، وشعور نفسي ملتبس يصحب هذا الدمار : والبشر الذين يعيشون في هذا العالم هم نفسهم عقيمون ، « محبطون